[171] الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام 1 - ومنها: عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام أن العباس بن عبد المطلب ونوفل بن قعنب كانا جالسين ما بين بني هاشم إلى فريق عبد العزى بازاء بيت الله، إذ أتت فاطمة بنت أسد، فوقفت، وقد أخذها الطلق، ودعت. قالا: رأينا البيت وقد انفتح عن ظهره، فدخلت وغابت عن أبصارنا، وانغلق الباب ثم عادت الفتحة، ثم التزقت، فرمنا أن نفتح الباب لتصل إليها بعض نسائنا فما انفتح فعلمنا أن ذلك أمر من الله. فبقيت فاطمة في البيت ثلاثة أيام، وأهل مكة يتحدثون بذلك. ثم انفتح البيت من الموضع الذي دخلت فيه، فخرجت وعلي عليه السلام على يدها فقالت: كنت آكل من ثمار الجنة في ثلاثة أيام. فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله قال: السلام عليك يا رسول الله. وضحك في وجهه. ووضع النبي صلى الله عليه وآله لسانه في فيه فانفجرت اثنتا عشر عينا. (1)

---

(1) رواه مفصلا في علل الشرائع: 135 ح 3، ومعاني الاخبار: 62 ح 1، وأمالي الصدوق: 114 ح 9، بإسناده إلى سعيد بن جبير عن يزيد بن قعنب، عنه البحار: 35 / 8 ح 11 وعن روضة الواعظين: 150 مرسلا. ورواه في بشارة المصطفى: 7 بإسناده إلى الشيخ الصدوق، عنه كشف الغمة: 1 / 60 وكشف اليقين: 6، وكشف الحق للعلامة الحلي - عنهما البحار المذكور ص 9 -، والدهلوي في تجهيز الجيش: 110 (مخطوط) عنه إحقاق الحق: 5 / 56.